مخطوط التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر للعلامة: محمد هبة الله محمد بن يحيى التاجي الحنفي المتوفى سنة ١٢٢٤هـ

د. إبراهيم رشاد محمد(*)

هذا المخطوط هو شرح لأهم كتب القواعد الفقهية[١] في المذهب الحنفي، وهو كتاب «الأشباه والنظائر[٢]» للعلامة ابن نجيم المصري المتوفى سنة ٩٧٠هـ.

وهو يشتمل على نقول كثيرة من الكتب، وهذه الكتب منها المطبوع، ومنها

(*) أستاذ الدراسات الإسلامية ورئيس قسم الدراسات الإسلامية ـ كلية الآداب ـ جامعة جنوب الوادي.

(١) القاعدة الفقهية : «هي حكم كلي ينطبق على جزئياته ليتعرف أحكامها منه».
انظر : «التلويح على التوضيح»: للتفتازاني – ١/ ٢٠ .
وقيل: «حكم أكثري لا كلي ينطبق على أكثر جزئياته لتعرف أحكامها» .
«غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر»: للحموي – ١/ ٢٢
والقواعد الفقهية تنقسم باعتبار أهميتها في الفقه وشمولها لمسائله إلى :
١) القواعد الفقهية التي تقوم بمثابة أركان الفقه الإسلامي. وهي القواعد الخمس المشهورة .
١- الأمور بمقاصدها ٢- المشقة تجلب التيسير ٣- الضرر يزال
٤- العادة محكمة ٥- اليقين لا يزول بالشك .
٢) القواعد الفقهية المسلم بها في المذاهب الفقهية، لكنها أقل اتساعًا للفروع من القواعد السابقة مثل :
١- تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة .
٢- من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه .
٣) قواعد مذهبية : تتفق مع مدهب دون الآخر .
مثل قاعدة: الأجر والضمان لا يجتمعان. فإنها في مصادر الفقه الحنفي، وهي لا تتمشى مع مذهب جمهور الفقهاء.
٤) القواعد المختلف فيها: وهي التي لم يتفق أصحاب مذهب ما على الاعتداد بها.

(٢) كلمة شبّه أو شَبَه تُجمع على الأشباه، وهي المِثْل في اللغة . انظر : لسان العرب – لابن منظور – ط بيروت – دار صادر – ١٣ / ٥٠٣ . ولقد تعارف أهل اللغة على استعمال هذه الكلمة في صفات ذاتية معنوية، فالذاتية: نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم .. والمعنوية : زيد كالأسد . المصباح المنير – للفيومي – ١/ ٣٥٨ .
وكذا النظير: المثل المساوي وهذا نظير هذا، أي مساويه. فكأنك إذا نظرت إلى أحدهما فقد نظرت إلى الآخر.
المصدر السابق نفسه ٢ / ٣٧٩.
وانطلاقاً من ذلك المفهوم اللغوي، درج العلماء على استعمال تلك الكلمات على معناها اللغوي، فجعلوا الشبيه والنظير بمعنى واحد .
أما المعنى الاصطلاحي للأشباه والنظائر : فقد عرفه تاج الدين السبكي بقوله: «إن قياس الأشباه: هو أن يجتذب الفرع أصلان، ويتنازعه مأخذان، فينظر إلى أولاهما وأكثرهما شبهًا فيلحق به» . الأشباه والنظائر – ١ / ١١٧.
وعرفه الحموي بقوله: «المراد بها: المسائل التي يشبه بعضها بعضًا مع اختلاف في الحكم، لأمور خفية أدركها الفقهاء بدقة أنظارهم. وقد صنعوا لبيانها كتباً كفروق المحبوسي والكرابيسي». انظر : «غمز عيون البصائر شرح العيون والنظائر» ١/ ١٨

المخطوط، ومنها المفقود، وبذلك يعد سجلاً مهمًا لكثير من الكتب، كما أنه يكشف النقاب عن عالم جليل من علماء الفقه الحنفي .

وكتاب ابن نجيم السابق من أشهر المؤلفات في القواعد الفقهية تحت عنوان «الأشباه والنظائر»، وهو قرين لكتاب العلامة السيوطي «الأشباه والنظائر[١]» في اسمه وصيته وخصائصه، ويحتل مكانًا رفيعًا بين مؤلفات هذا الفن، وقد جاء خطوة جديدة بعد أن توقف سير التأليف في هذا الموضوع على مدى الأيام في الفقه الحنفي .

وضعه المؤلف على غرار الأشباه والنظائر ، للعلامة تاج الدين السبكي[٢]. كما صرح بذلك في مقدمة الكتاب المذكور[٣]. وهذا ما نجده عند الموازنة بين الكتابين . فابن نجيم التزم السير على منهج الإمام السبكي ، مع اختلاف يسير في ترتيب المباحث وتنسيق القواعد ، إلا أن للقواعد الأصولية نصيبًا وافرًا عند السبكي ، خلاف ما نشاهده عند ابن نجيم ، فإنه لم يتعرض للقواعد الأصولية[٤] إلا نادرًا ، فقد خص الفن الأول للقواعد الكلية الفقهية[٥]، وبسط فيها القول ، ووضع الفنون الأخرى للكتاب

---

(١) الكتاب المذكور من أروع المؤلفات في القواعد الفقهية . تداولته أيدي العلماء في كل مكان ، وحظي بحسن القبول والرواج ، أتى فيه السيوطي بخلاصة مركزة مستخلصة من كتب السابقين في هذا المجال ، فجمع فيه معظم ما تفرق وتناثر من القواعد في كتب هذا الفن لتاج الدين السبكي ، والملائي ، والزركشي؛ وأضحى بذلك مصدرًا لدراسة القواعد الفقهية خاصة في المذهب الشافعي . وقد طبعته دار الكتب العلمية - بيروت بدون تحقيق ، ثم طبعته دار السلام مصر بتحقيق : محمد محمد تامر ، وحافظ عاشور حافظ .

(٢) الأشباه والنظائر لتاج الدين السبكي - طبع دار الكتب العلمية بيروت ، بتحقيق : عادل أحمد الموجود ، وعلي محمد عوض .

(٣) ذكر ابن نجيم في مقدمته سبب تأليفه، وهو أنه لم ير لعلماء الأحناف كتابًا يحاكي كتاب «الأشباه والنظائر» لتاج الدين بن السبكي الشافعي المشتمل على فنون الفقه، فأراد أن يضع كتابًا على النمط السابق مشتملا على سبعة فنون، فكان «الأشباه والنظائر». ويعود سبب تسميته إلى اسم بعض فنونه، وهو الفن السادس .

(٤) يرى الإمام ابن تيمية الفرق بين القاعدة الأصولية والقاعدة الفقهية باعتبار أن أصول الفقه هي الأدلة العامة ، خلافًا لقواعد الفقه فإنها عبارة عن الأحكام العامة . انظر : مجموع فتاوى ابن تيمية ١٦٧/٢٩

كما أن أصول الفقه بالنسبة للفقه ميزان وضابط للاستنباط الصحيح ، فهي التي يستنبط بها الحكم من الدليل التفصيلي وموضوعها دائمًا الدليل والحكم ، كقولك : الأمر للوجوب ، والنهي للتحريم . أما القاعدة الفقهية فهي قضية كلية أو أكثرية ، جزئياتها بعض مسائل الفقه، وموضوعها دائماً هو فعل المكلف .

(٥) قواعد فقهية كلية تدور معظم مسائل الفقه حولها ، وهي ست قواعد :

١ - لا ثواب إلا بالنية .

٢ - الأمور بمقاصدها .

٣ - اليقين لا يزول بالشك .

٤ - المشقة تجلب التيسير .

٥ - الضرر يزال .

٦ - العادة محكمة .

في مباحث أخرى ذات مساس بالفقه لكنها أقل اتساعًا وشمولاً للفروع مما سبق[١].

وبما أن الكتاب احتوى ذخيرة ثمينة ، ومادة دسمة من فروع المذهب، فقد أكب عليه علماء المذهب درسًا وتدريسًا . وتتابعت في فترات مختلفة تعليقات وشروح تخدم هذا الكتاب أربى عددها على خمس وعشرين، ما بين شرح للكتاب واستدراك عليه ، منها على سبيل المثال لا الحصر :

١ - «تنوير البصائر على الأشباه والنظائر»[٢] : لشرف الدين الغزي[٣] (ت ١٠٠٥ هـ).

٢ - «غمز عيون البصائر شرح الأشباه والنظائر»: للحموي[٤] (ت ١٠٩٨ هـ) . وهذا الشرح متداول ، لما فيه من الدقة والتحقيق ، وقد ذكر الحموي في المقدمة أن الأشباه والنظائر لما اشتمل عليه من الإيجاز ، التحقت مسائله بالألغاز ، فلذا لم يبرز إلى الآن بعض مقاصده ..... فطالما حداني أن أقيد مطلقاته ، وأضبط مرسلاته ، وأفصل مجملاته ، وأصحح معتلاته[٥].

٣ - نزهة النواظر على الأشباه والنظائر[٦] لابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ)

---

(١) وهي قواعد فقهية أقل شمولاً واتساعًا من القواعد السابقة ، وقد ذكر منها تسع عشرة قاعدة منها :
١ - الاجتهاد لا ينقض الاجتهاد .
٢ - إذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام .
٣ - هل يكره الإيثار بالقرب .
٤ - تصرف الإمام على الرعية منوط بالمصلحة .
٥ - الحدود تدرأ بالشبهات .
٦ - لا ينسب إلى ساكت قول .
٧ - من استعجل الشيء قبل أوانه عوقب بحرمانه .
٨ - لا عبرة بالظن البين خطؤه .
انظر : «الأشباه والنظائر»: لابن نجيم - تحقيق محمد مطيع حافظ - دار الفكر بيروت .

(٢) مخطوط بدار الكتب المصرية ، تحت رقم ٧٠ فقه حنفي ، رقم الميكروفيلم ٣٦٨٨٦ .

(٣) شرف الدين بن عبد القادر بن بركات بن إبراهيم ، المعروف بابن حبيب الغزي الحنفي ، فقيه حنفي عارف بالتفسير والعربية ، من أهل غزة بفلسطين ، من تصانيفه : محاسن الفضائل بجمع الرسائل .
انظر : خلاصة الأثر ٢/٢٢٣ ، الأعلام ٣/١٦١ .

(٤) هو أحمد بن محمد الحموي ، الحنفي ، الفقيه الأصولي ، درس بالقاهرة ودرس بها ، علا شأنه واشتهر ذكره لمشاركته في علوم كثيرة ، وتخرج به العلماء الكثيرون . له مؤلفات في الأصول والفقه وعلوم اللغة، منها : «حاشية الدر»، و«الغرر» في الفقه ، و«درر العبارات وغرر الإشارات» في البلاغة . انظر : الأعلام ٢/٢٣٩ ، معجم المؤلفين ٢/٩٣.

(٥) «غمز عيون البصائر» : ١/٦ .

(٦) مطبوع بحاشية الأشباه والنظائر: لابن نجيم - دار الفكر بيروت .

وهي حاشية كتبها ابن عابدين على نسخة الأشباه، فجمعها الشيخ البيطار[١] من نسخة المؤلف وبخطه .

٤ - «التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر» لمحمد هبة الله التاجي[٢] (ت ١٢٢٤هـ) وهذا المخطوط هو مدار حديثنا في السطور التالية .

توثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه :

من الأمور التي تدل على نسبة المخطوط إلى مؤلفه ما يلي :

١- معظم المصادر التي ترجمت لهبة الله التاجي ذكرت هذا المخطوط[٣].

٢- ورد في مقدمة المخطوط نسبته إلى هبة الله التاجي، حيث يقول : «وبعد فيقول .. محمد هبة الله بن محمد بن يحيى التاجي ... وقد اشتهر في الآفاق تأليف العلامة ... زين بن نجيم ... وقد كنت ... كتبته حين أقرأنيه، فجاء - بحمد الله - شرحًا لم يسبق بمثاله، ولم ينسج على منواله، فبعد أن فضضت عنه مسك الختام، وأزلت عنه لثام التمام، سميته بـ «التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر» .

التحقق من اسم المخطوط :

ذكر إسماعيل البغدادي في كتابيه: «إيضاح المكنون»، و«هدية العارفين» أن اسم المخطوط هو «التحقيق الباهر في شرح الأشباه والنظائر»[٤]، وكذلك عمر رضا كحالة في كتابه «معجم المؤلفين» [٥].

---

(١) البيطار: هو محمد بن حسن بن إبراهيم، الشهير بالبيطار الحنفي[ت ١٣١٢هـ]، تولى أمانة الفتوى بدمشق، وانفرد في الفقه وأصوله. انظر: «حلية البشر» ١٤٢/٣.

(٢) ولد هبة الله بدمشق في تاسع عشر ذي القعدة سنة ١١٥١هـ، ونشأ في أسرة محبة للعلم، وقد رحل إلى مصر رغبة في تلقي العلم من شيوخها، وتولى قضاء بغداد، وصار مفتيًا ببعلبك. وتوفي يوم عشرين من ذي القعدة سنة ١٢٢٤هـ، ودفن بتربة أسكداد بالأستانة . انظر: حلية البشر ١٥٧٧/٣، أعيان دمشق ص٢٩١، والأعلام ٧٥/٨ .

(٣) فقد ذكر ذلك إسماعيل البغدادي في كتابيه : إيضاح المكنون ٢٦٤/١، و«هدية العارفين ٣٥٦/٢، وكذلك عمر رضا كحاله في : معجم المؤلفين ٣١٠/١١، وقال الشطي في : «أعيان دمشق» ص ٣٩٠: «لهبة الله التاجي مؤلفات كثيرة منها: حاشية على الأشباه والنظائر، لابن نجيم .

(٤) انظر : «إيضاح المكنون» ٢٦٤/١، «وهدية العارفين» ٣٥٦/٢ .

(٥) انظر : «معجم المؤلفين» ٣١٠/١١ .

تاريخ تأليفه :

ذكر هبة الله التاجي في آخر القواعد أنه فرغ من الكتاب سنة ١١٩٥هـ، حيث يقول: «قال شارحه: نجز هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير محمد هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن التاجي في غرة محرم سنة ١١٩٥هـ» (١).

مصادره :

لم يُشِر هبة الله التاجي في مقدمة المخطوط إلى المصادر التي اعتمد عليها في شرح «الأشباه والنظائر» - كما فعل ابن نجيم - ولكنه كان يذكر مصادره في آخر كل قول ينقله، وهذه المصادر هي :

١- المصادر التي ذكرها ابن نجيم في مقدمة «الأشباه والنظائر»، كشروح الهداية، وشروح الكنز، وشروح القدُّوري، وشروح المجمع، والفتاوى البزّازية، والخانية، والخلاصة .

٢- بعض شروح «الأشباه والنظائر» وحواشيه، كالحاشية الحموية، وحاشية ابن بيري .

٣- ما نقله هبة الله التاجي عن شيخه صالح الجينيني، وذلك بقوله : «شيخنا» .

٤- مصادر أخرى: فقد اعتمد هبة الله التاجي على مصادر غير التي ذكرناها ، وهي تنقسم إلى مصادر أصولية، ومصادر فقهية :

● المصادر الأصولية : منها «فتح الغفار بشرح المنار»: لابن نجيم، و«التلويح في كشف حقائق التنقيح»: للتفتازاني، و«التحرير»: لابن الهمام، و«التقرير والتحبير»: لابن أمير الحاج الحلبي، و«البرهان:» للجويني، و«كشف الأسرار»: لعلاء الدين عبد العزيز البخاري، و «المنثور في القواعد»: للزركشي .

● المصادر الفقهية : كثيرة منها: «البحر الرائق» لابن نجيم، و «النهر الفائق» لعمر ابن نجيم، و «الإسعاف» لبرهان الدين الطرابلسي، و «روضة الفقهاء» للناطفي، و «أنفع الوسائل» لبرهان الدين الطرسوسي، و «المجموع شرح المهذب» للنووي، وفتاوى السبكي، وفتاوى التمرتاشي، والفتاوى التاجية، وفتاوى السيوطي .

وبالجملة فقد اعتمد هبة الله التاجي في كتابه على معظم كتب المذهب الحنفي

---

(١) انظر : «مخطوط التحقيق الباهر شرح الأشباه والنظائر» بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٨٩ فقه حنفي طلعت، رقم الميكروفيلم ٨٥٢٤، و ٢١٠ .

مع بعض الكتب التي صُنفت في المذاهب الأخرى، فكان - بحق - موسوعة لكتب الأحناف .

مزايا المخطوط :

تميز مخطوط «التحقيق الباهر» بمزايا عديدة منها :

أولاً ـ غزارة مادته العلمية، وتنوع مصادره وتعددها بحيث لا تكاد تخلو صفحة واحدة منه في كثير من الأقوال .

ثانيًا ـ التزام هبة الله التاجي في كتابه - غالبًا - بعزو الأقوال إلى أصحابها .

ثالثًا ـ استفاد من الشروح والحواشي التي ألفت لتخدم كتاب «الأشباه والنظائر» لابن نجيم، فنجده كثيرًا ما ينقل عن حاشية الحموي، وحاشية ابن بيري .

رابعًا ـ كان هبة الله التاجي يستعمل عبارات مثل (تأمل، فتدبر، فيه نظر، هذا سبق قلم) وهذا من أدبه مع العلماء في عدم قبوله لبعض أحكامهم ونقولهم.

خامسًا ـ وقف على القواعد التي مر عليها ابن نجيم مرورًا عابرًا، فأعطاها حقها من الشرح والتحليل .

سادسًا ـ كان هبة الله التاجي يحيل إلى ما سيأتي في الكتاب، أو ما مضى، وهذا أسهم في ترابط موضوعات الكتاب .

وفي الجملة كان كتاب «التحقيق الباهر في شرح الأشباه والنظائر» من أفضل الشروح ، حيث شرح هبة الله التاجي كتاب «الأشباه والنظائر » لابن نجيم شرحًا كاملا، واستفاد من نقاط القوة التي في الشروح السابقة، وعالج كثيرًا من النقاط التي أغفلتها أيضًا [1].

النسخ الموجودة من المخطوط :

تم العثور على ست نسخ من مخطوط «التحقيق الباهر» وتم تصفحها والاطلاع على خصائص كل نسخة، لبيان درجتها وأهميتها، وهي كالتالي:

النسخة الأولى :

نسخة مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٦٤) فقه

(١) لذلك كان خروج هذا الكتاب من دائرة المخطوطات إلى دائرة الكتب المطبوعة عملاً جيدًا، للاستفادة القيمة منه، سواء في شرحه أو الاضطلاع على مصادره العديدة أو غير ذلك من فوائده الأخرى .

حنفي ق، ورقم الميكروفيلم (٥٨٩٨٧) وقد كتب بأولها : «يا من تنزهت عن الأشباه ذاته، وتقدست عن النظائر صفاته». وجاء في آخرها: «نقلت هذه النسخة من خط شارحه محمد هبة الله بن يحيى بن عبد الرحمن التاجي» .

- المسطرة : ٣١ سطرًا، ما عدا الصفحة الأولى ٢٧ سطرًا .
- المقاس : ١٦,٥ × ٨ سم .
- عدد الأوراق : ٨٣٢ ورقة .
- الخط : نسخ جيد .
- اسم الناسخ : إسحق بن محمد من قضاة الديار المصرية .
- تاريخ النسخ : لا يوجد بها تاريخ النسخ .

النسخة الثانية :

نسخة مصورة من النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٨٩) فقه حنفي طلعت، ورقم الميكروفيلم (٨٥٢٤) وقد كتب بأولها : «يا من تنزهت عن الأشباه ذاته، وتقدست عن النظائر صفاته». وجاء في آخرها: «ويتلوه: أي: النوع الأول، الفن الثاني من الفنون السبعة، وهو فن الفوائد والله سبحانه الميسر، وهو حسبي ونعم الوكيل، قال شارحه: نجز هذا الكتاب على يد مؤلفه الفقير محمد هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن التاجي في غرة محرم الحرام سنة ١١٩٥هـ، رحمه الله تعالي» .

- المسطرة : ٣٣ سطرًا .
- المقاس : ١٧,٥ × ١٠ سم .
- عدد الأوراق : ٢٠٩ ورقة .
- الخط : نسخ .

وهذه النسخة تحتوي الفن الأول، هو فن القواعد، وهي ناقصة من الآخر، وخطها واضح، وعليها حواشٍ وتعليقات، وهي لا تحمل تاريخًا للنسخ، ولا اسمًا للناسخ.

النسخة الثالثة :

وهي نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الأزهر الشريف تحت رقم (٣٢٦) فقه حنفي أباظة، والرقم العام (٦٤٢٠)، وقد كتب بأولها : «يا من تنزهت الأشباه عن ذاته، وتقدست النظائر عن صفاته»، وجاء في آخرها : «إن هذه الحكاية متعلقة بالموت، وهو آخر الحياة، فيتناسب ما تقدم ذكره هنا» .

ـ المسطرة : ٣٣ سطرًا .

ـ المقاس : ٣٢ × ٢١ سم .

ـ عدد الأوراق : ٩٦٣ ورقة .

ـ الخط : نسخ .

ـ التملكات: لخليل بن إبراهيم بن مصطفى الرشيدي الحنفي ١٢٦٦هـ

ـ التوفيقات: من ورثة سليمان أباظة على الجامع الأزهر سنة ١٣١٦هـ

وهذه النسخة كاملة، وخطها نسخ واضح .

النسخة الرابعة :

وهي نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الأزهر الشريف تحت رقم (٢٨٠٦) فقه حنفي بخيت، والرقم العام (٤٤١٥١)، وأول المخطوط وآخره كالسابقة .

ـ المسطرة : ٢٥ سطرًا .

ـ المقاس : ١٧ × ٢٤ سم .

ـ عدد الأوراق : ١٦٣٩ ورقة .

ـ الخط : نسخ وكتبت بالمداد الأحمر والأسود .

ـ اسم الناسخ : معوض سلامة المالكي .

ـ تاريخ النسخ : ١٢٩٠ هـ .

ـ التملكات: لمحمود العلاف السكندري سنة ١٢٩٠هـ

النسخة الخامسة :

وهذه النسخة كاملة، وتحتوي حواشي .

وهي نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة المحفوظة بمكتبة الأزهر الشريف تحت رقم (١٩١٤) فقه حنفي رافعي، والرقم العام (٢٦٧٥٣)، وقد كتب بأولها كالسابقة ، وجاء في آخرها : «ويناسب ما تقدم ذكره هنا، ولذا قال: إن ما ذكر من الحكاية أو الوصاية، أو الفن السابع آخر ما أوردناه من كتاب «الأشباه والنظائر» في الفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان .

ـ المسطرة : ٢١ سطرًا .

ـ المقاس : ١٧ × ٢٣ سم .

ـ عدد الأوراق : ٢١٢٥ ورقة .

ـ الخط : نسخ ، وكتبت بالمداد الأحمر والأسود .

ـ اسم الناسخ: محمد بن محمد بن حسين الكردي الحنفي .

ـ تاريخ النسخ: ١٢٨٦ هـ .

وهذه النسخة كاملة، وخطها نسخ واضح .

النسخة السادسة :

وهي نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية، والمخطوطة بمكتبة روضة خيري رقم (٦٣) فقه حنفي، وكتب بأولها : «القاعدة الرابعة من القواعد الكلية المشقة، أي: الصعوبة»، وجاء في آخرها كالسابقة .

ـ المسطرة : ٢٣ سطرًا .

ـ المقاس : ٢٤ × ١٧ سم .

ـ عدد الأوراق : ١٣٣٨ ورقة .

ـ الخط : نسخ .

ـ اسم الناسخ: محمود العلاف السكندري الحنفي .

ـ تاريخ النسخ: لا تحمل هذه النسخة تاريخًا للنسخ .

وهذه النسخة ناقصة من أولها، وعليهاً حواشٍ وتعليقات كثيرة، وهي نسخة مقابلة على نسخة كتبها أحمد محمد سنة ١٢٣٧هـ .

وقد تم تقسيم هذه المخطوطة على مجموعة من الباحثين، طلبة الماجستير بكلية الآداب – جامعة جنوب الوادي، تم مناقشة ثلاثة منهم، وحصلوا على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية – بتقدير «ممتاز» وهم :

١– الباحث/ أبو القاسم محمد أبو شامة – آداب سوهاج .

إشراف : أ.د عفت محمد أحمد الشرقاوي، أستاذ الدراسات الإسلامية بآداب عين شمس .

د. محمد أحمد حسن الخولي، أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بآداب قنا .

٢– الباحث/ هاشم رضوان .

إشراف : د. غريب محمد علي، أستاذ اللغة العربية المساعد بآداب قنا .

د. إبراهيم محمد رشاد ، أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بآداب قنا .

٣- الباحثة/ أمل رمضان حسين .

إشراف : د. عطية أبو زيد، أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بآداب سوهاج .

د. إبراهيم محمد رشاد، أستاذ الدراسات الإسلامية المساعد بآداب قنا .

ونأمل أن يتم الانتهاء من هذه المخطوطة لتخرج إلى النور ويتم طبعها، حتى يستفيد منها القراء والباحثون، وخاصة المهتمين بالقواعد الفقهية عامة، والفقه الحنفي خاصة .